220204 ـ حكم قراءة سورة النمل للتخلص من النمل .

السؤال

ما حكم قراءة سورة النمل للتخلص من النمل الذي يلسع ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أنزل الله تعالى كتابه المجيد هدىً للناس ، ليُخرجَهم من الظلمات إلى النُّور ، وأمر رسوله صلى الله عليه وسلم أن يجاهد به الكافرين ، فقال تعالى : (فَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا) الفرقان/ 52 .
قال ابن عباس رضي الله عنهما : " يعني القرآن " انتهى من " تفسير ابن كثير" (6/ 116) .
ولم ينزله لمحاربة حشرات البيوت والتخلص منها .
ولا نعلم في السنة ، ولا في كلام أحدٍ من السلف ، أو فعله : استحباب قراءة سورة النمل أو بعضها للتخلص من النمل ، فهذا فعلٌ مُحدَث ، وفيه توظيف للقرآن لغير ما أُنزل لأجله ، فلا يشرع .

قال الشيخ بكر أبو زيد رحمه الله :
" ومن البدع : التخصيص بلا دليل ، بقراءة آية ، أو سورة في زمان أو مكان أو لحاجة من الحاجات ، وهكذا قصد التخصيص بلا دليل " انتهى من " بدع القراءة " (ص/14) .

ولو قيل بذلك لأوشك أن يقول قائل : تقرأ سورة العنكبوت للتخلص من العناكب ، وتقرأ سورة النحل لعلاج التورم الناتج عن لسع النحل ، ونحو ذلك ، ومثل هذا تغني حكايته عن تكلف رده .

وينظر للفائدة جواب السؤال رقم : (120226) .
والله تعالى أعلم .